



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة

جامعة تكريت للعلوم الانسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية
للعلوم الإنسانية جامعة تكريت



E-ISSN: 2664-0570 ISSN: 1817-6798

رقم الإيداع 1306 لسنة 2009



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Hamid Abdullah Saleh

Saladin University/Erbil

* Corresponding author: E-mail :

Hamed.salih@su.edu.krd

٠٧٥٠٤٥٦٩٣١٠

Keywords:

women obstacles
 women's empowerment
 geopolitics
 empowerment

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 6 Nov 2023
 Received in revised form 25 Nov 2023
 Accepted 12 Dec 2023
 Final Proofreading 15 Feb 2024
 Available online 17 Feb 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Obstacles to women's empowerment in the Kurdistan Region of Iraq from a geopolitical perspective

A B S T R A C T

Women in the Kurdistan Region of Iraq face numerous challenges that hinder their economic, social, and political participation, including:

- Cultural and social factors: Conservative societies tend to restrict women's participation in work outside the home and politics.

- Economic factors: Women may be forced to stay at home to care for children, the elderly, or the sick.

- Educational factors: Women may not have equal educational opportunities as men, which can reduce their chances of obtaining jobs or leadership positions.

- Legal factors: Women may not enjoy equal rights with men in the workplace or politics, making it difficult for them to participate or maintain their participation.

A research study aimed to analyze women's participation in the Kurdistan Region of Iraq, with a focus on the challenges and opportunities they face. The study followed a methodology where data and statistics were collected from various sources, including the government and civil society organizations.

The results of the study indicated that women in the Kurdistan Region of Iraq still face many challenges that hinder their economic, social, and political participation. However, there are also some opportunities available to enhance women's participation in the region.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.31.2.2024.14>

المعوقات تمكين المرأة في إقليم كردستان العراق بمنظور الجغرافية السياسية

حميد عبدالله صالح/ جامعة صلاح الدين/ اربيل

الخلاصة:

تواجه المرأة في إقليم كردستان العراق العديد من المعوقات التي تحد من مشاركتها الاقتصادية والاجتماعية

والسياسية، بما في ذلك:

- العوامل الثقافية والاجتماعية: تميل المجتمعات المحافظة إلى تقييد مشاركة المرأة في العمل خارج المنزل والسياسة.
- العوامل الاقتصادية: قد تضطر النساء إلى البقاء في المنزل لرعاية الأطفال أو المسنين أو المرضى.
- العوامل التعليمية: قد لا تتمتع النساء بفرص تعليمية متساوية مع الرجال، مما قد يقلل من فرصهن في الحصول على وظائف أو المناصب القيادية.
- العوامل القانونية: قد لا تتمتع النساء بحقوق متساوية مع الرجال في العمل أو السياسة، مما قد يجعل من الصعب عليهن المشاركة أو الحفاظ على مشاركتهن.

هدف بحث إلى تحليل مشاركة المرأة في إقليم كردستان العراق، مع التركيز على المعوقات والفرص التي تواجهها.

واتبعت الدراسة منهجية: تم جمع البيانات والإحصاءات من مصادر مختلفة، بما في ذلك الحكومة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. توصلت الدراسة الى النتائج: لتالية أظهرت النتائج أن المرأة في إقليم كردستان العراق لا تزال تواجه العديد من المعوقات التي تحد من مشاركتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ومع ذلك، هناك أيضًا بعض الفرص المتاحة لتعزيز مشاركة المرأة في الإقليم.

كلمات المفتاحية: المرأة، معوقات، تمكين المرأة، الجغرافية السياسية، تمكين

المقدمة: يُعد موضوع تمكين المرأة من القضايا ذات الأهمية البالغة في المجتمعات المعاصرة، نظراً للأدوار المتعددة التي تضطلع بها المرأة في بناء الأسرة والمجتمع. وقد حظي هذا الموضوع باهتمام متزايد على المستويين الإقليمي والدولي، إلا أن المرأة ما زالت تواجه العديد من المعوقات والمعيقات التي تحول دون تمكينها ومشاركتها الفاعلة في التنمية.

ويهدف البحث بشكل رئيس إلى تحليل المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحول دون تمكين المرأة في إقليم كردستان، واقتراح الحلول والسياسات المناسبة للتغلب على تلك المعوقات بما يضمن مشاركة المرأة الفاعلة ودورها الحيوي في مسيرة التنمية والتقدم في الإقليم.

أولاً: مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما محددات التمكين السياسي للمرأة في إقليم كردستان العراق؟

وللإحاطة بالموضوع تم تقسيم المشكلة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يمتلك الإقليم مرتكزات سياسية وقانونية تسمح له بتمكين المرأة سياسياً؟

٢. ما الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى تمكين المرأة سياسياً في الإقليم؟

ثانياً: فرضية البحث: في ضوء مشكلة البحث يمكن طرح الفرضية الرئيسة التالية:

هناك معوقات سياسية واقتصادية واجتماعية أثرت سلباً على التمكين السياسي للمرأة في إقليم كردستان.

وتتفرع عنها الفرضيتان الثانويتان التاليتان:

١. يفترق الإقليم للمركزات السياسية والقانونية البناءة لتمكين المرأة سياسياً بالرغم من التحول السياسي الكبير الذي شهدته الدولة بعد عام ٢٠٠٣.

٢. أن عدم نضج العملية السياسية في الإقليم المقترن بتدهور البنية الاقتصادية والاجتماعية فيه حد من أخذ المرأة لدورها السياسي الذي يتناسب مع حجمها في الإقليم.

ثالثاً: منهجية البحث: اعتمد الباحث على مناهج متعددة في تتبع موضوع البحث، منها المنهج التاريخي لتتبع التطور التاريخي للظاهرة، والمنهج التحليلي المعتمد في الدراسات الجغرافية السياسية

رابعاً: حدود البحث: تتحدد الدراسة مكانياً بإقليم كردستان العراق الذي يقع إقليم كردستان العراق بين دائرتي

العرض (٣٢° ٥٧' - ٣٧° ٢٢') شمالاً وبين خطي الطول (٤١° ٠٨' - ٤٦° ١٨') شرقاً. أما من

حيث موقعه الجغرافي يقع في الطرف الجنوبي الغربي لقارة آسيا وفي الأجزاء الشمالية الشرقية من العراق،

يحده من الغرب سورية ومن الشمال تركيا ومن الشرق إيران ومن الجنوب العراق . ويبلغ مساحة الإقليم

بمحافظاته الثلاث (٣٧٢٨٤) كم^٢ انظر الخارطة رقم (١) . تتمثل منطقة الدراسة بالمحافظات الرئيسة لإقليم كردستان العراق الثلاث (أربيل، السليمانية، دهوك).

خامساً: هيكلية البحث: اشتمل البحث على ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول مفهوم تمكين المرأة ومركزاته

السياسية والقانونية في إقليم كردستان، بينما يتمحور المبحث الثاني حول مظاهر التمكين السياسي للمرأة في

إقليم كردستان، وتطرق المبحث الثالث الى محددات تمكين المرأة في العراق ويختم بقائمة للنتائج والتوصيات.

سادساً : أهمية البحث : تأتي أهمية البحث من كونه يركز على دراسة الفاعلية السياسية للمرأة في إقليم

كوردستان العراق، فضلاً عن قلة الدراسات الجغرافية السياسية التي تناولت هذا الموضوع . وكما وتبرز أهمية

هذا البحث ايضاً من كونه يتناول محددات تمكين المرأة في إقليم كردستان العراق، من منظور الجغرافية

السياسية التي تركز على دراسة العلاقة بين المتغيرات الجغرافية والسياسية من جهة وقضايا وتحديات تمكين

المرأة من جهة أخرى.

وتتمثل أهداف الدراسة في:

١. الكشف عن ماهية التمكين السياسي للمرأة ومظاهره في الإقليم .

٢. تسليط الضوء على المرتكزات السياسية والقانونية لتمكين المرأة في الإقليم.

٣ . عرض المعوقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى تدني مستوى التمكين السياسي للمرأة الكردية، فضلاً عن طرح الحلول الناجعة لها.

خريطة (١)



المصدر : عمل الباحث اعتماداً علي برنامج ARCGIS

المبحث الأول/ مفهوم تمكين المرأة ومركزاته السياسية والقانونية في إقليم كردستان

أولاً: مفهوم تمكين المرأة

1. مفهوم تمكين المرأة لغة واصطلاحاً:

أ. مفهوم التمكين لغة: التمكين في اللغة مأخوذ من مادة (مكن)، ويعني القدرة والقوة والتقوية (الأنصاري، ١٩٩٤).

ب. مفهوم تمكين المرأة اصطلاحاً: يعرّف تمكين المرأة بأنه زيادة قدرتها على المشاركة الفاعلة في صنع القرارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (المرأة، ١٩٩٥)

مؤشرات قياس تمكين المرأة:

حددت الأمم المتحدة مجموعة من المؤشرات لقياس مدى تمكين المرأة منها (المتحدة، ٢٠١٩):

-نسبة تمثيل المرأة في البرلمانات والمناصب القيادية.

-معدلات مشاركة المرأة في القوى العاملة .

-نسبة النساء اللاتي يمتلكن مشاريعهن الخاصة.

مراحل تطور مفهوم تمكين المرأة في كردستان: مرّ مفهوم تمكين المرأة في إقليم كردستان بثلاث مراحل رئيسية منذ نشأته في أوائل التسعينيات وحتى وقتنا الحالي:

المرحلة الأولى: النشأة (1991 - 2000)

بدأ هذا المفهوم يتبلور في هذه المرحلة مع قيام إقليم كردستان وظهور أولى المنظمات والجمعيات النسائية التي طالبت بحقوق المرأة ومساواتها مع الرجل. وقد ركزت مطالبهن آنذاك على زيادة مشاركة المرأة سياسيًا واجتماعيًا بعد عقود من الإقصاء والتهميش. (عبدالله.ن، ٢٠١٧)

المرحلة الثانية: التوسع (2001 - 2010)

شهدت هذه المرحلة توسعاً في انتشار مفهوم تمكين المرأة، إذ برز ذلك جلياً في دستور إقليم كردستان عام ٢٠٠٥ الذي نصّ على المساواة وعدم التمييز بين الجنسين. كما صدرت تشريعات أخرى مثل قانون الانتخابات الذي خصص حصة للمرأة في مجلس النواب . (يوسف.خ، ٢٠١٣)

المرحلة الثالثة: الترسخ (٢٠١١ حتى الآن)

أصبح مفهوم تمكين المرأة في هذه الفترة جزءاً من الخطاب الرسمي والثقافة السائدة، وتضاعفت الجهود لترجمته عملياً من خلال سياسات وبرامج هادفة كتلك التي تبنتها وزارة شؤون المرأة في الإقليم. (حسين.س، ٢٠١٩)

وهكذا، ارتقى مفهوم تمكين المرأة تدريجياً من مجرد شعارات ومطالب إلى برامج وتشريعات فاعلة، بفضل نضال الحركة النسوية وتطور الوعي المجتمعي تجاه قضايا المساواة بين الجنسين.

أهداف تمكين المرأة في كردستان : يسعى تمكين المرأة في إقليم كردستان إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، أبرزها:

١ - تعزيز المساواة الكاملة بين المرأة والرجل: من أهم أهداف تمكين المرأة تحقيق المساواة التامة مع الرجل في الحقوق والواجبات دون أي شكل من أشكال التمييز، سواء في المجال القانوني أو السياسي أو الاجتماعي أو غيره (الدولي، ٢٠٢١).

٢ - زيادة مشاركتها السياسية : وذلك من خلال تمثيل أكبر للمرأة في مراكز صنع القرار، ووصولها إلى المناصب القيادية والتنفيذية، بما في ذلك المجالس النيابية والبرلمان . (كوردي، ٢٠١٧)

٣ - تمكينها اقتصادياً: بتوفير فرص عمل متكافئة، وتسهيل حصولها على التمويل والقروض اللازمة لإطلاق وإدارة المشاريع الخاصة بها. (للمرأة، ٢٠١٦)

٤ - القضاء على العنف ضد المرأة من خلال تشريعات صارمة تجرّم العنف بكافة أشكاله، ونشر الوعي في المجتمع بخطورته. (ووج، ٢٠١١)

٥ - محاربة الأمية بين النساء : وذلك بالتوسع في برامج محو الأمية والتعليم المستمر الموجه للإناث في المناطق الريفية (العراق، ٢٠٢٠).

٦ - تغيير الصورة النمطية للمرأة: من خلال حملات توعوية وإصلاح المناهج التعليمية، بما يسهم في تغيير المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عن المرأة (الانسان، ٢٠١٩) وبالتالي، فإن تمكين المرأة يسعى إلى تحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين وإشراك المرأة بفاعلية في جميع مناحي الحياة من أجل مجتمع أكثر عدلاً وتقدماً. **مجالات تمكين المرأة في كردستان** : يعد مجال تمكين المرأة في عدداً من المجالات الرئيسية في العراق وهي المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمجال القانوني والمجال الثقافي من المجالات التي شهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وذلك على الرغم من التحديات التي تواجهها المرأة العراقية في هذه المجالات ، فيما يلي نعرض هذه المجالات وهي :

أولاً: المجال السياسي : ويتمثل في زيادة مشاركة المرأة سياسياً من خلال الترشح للانتخابات المحلية والبرلمانية، وتولي المناصب التنفيذية والوزارية، والانخراط في الأحزاب السياسية (كوردي، ٢٠١٧).

ثانياً: المجال الاقتصادي : ويشمل توفير فرص عمل للمرأة وتزويدها بالمهارات اللازمة، وتقديم التسهيلات والقروض لإقامة المشاريع الصغيرة، ورفع الوعي القانوني لديها (للمرأة، ٢٠١٦).

ثالثاً: المجال الاجتماعي : ويركز على محاربة العنف ضد المرأة بجميع أشكاله، ونشر الوعي بأهمية دورها، ومحاربة الأمية بين الإناث (الدولي، تقرير حول مناهضة العنف ضد المرأة في إقليم كردستان، ٢٠١٧).

رابعاً: المجال القانوني : ويتمثل في سن التشريعات الداعمة للمرأة كقوانين الأحوال الشخصية، وتفعيل تطبيق القوانين القائمة. (كوردستان، ٢٠١٨)

خامساً: المجال الثقافي : ويشمل تغيير الصورة النمطية للمرأة ونشر الوعي بأهمية دورها من خلال وسائل الإعلام والتعليم . (العراق د.، ٢٠٠٥)

المرتكزات السياسية والقانونية لتمكين المرأة في اقليم كردستان:

شهد إقليم كردستان منذ تسعينيات القرن الماضي العديد من التطورات السياسية والتشريعية التي أسهمت في تعزيز حقوق المرأة وتمكينها سياسياً وقانونياً. وفيما يلي أبرز هذه المرتكزات:

أولاً: المرتكزات السياسية

١. دستور إقليم كردستان لعام ٢٠٠٥ : نصّ دستور الإقليم على مبدأ المساواة بين جميع المواطنين بغض النظر عن الجنس أو أي اعتبار آخر، كما أكدّ على حق المرأة في المشاركة السياسية والترشح والانتخاب (المادتان ١٤ و ٢٠ (الانتخابات، ١٩٩٢).

٢. قانون الانتخابات رقم ١ لسنة ١٩٩٢:
اشترط هذا القانون تخصيص حصة بنسبة ٥% من مقاعد مجلس النواب العراقي للمرأة الكردية (العراق، ٢٠١٥).
٣. قانون الانتخابات رقم ١ لسنة ٢٠٠٥:
رفع نسبة تمثيل المرأة في برلمان إقليم كردستان لتصل إلى ٢٥% كحد أدنى (كوردستان ح.، ٢٠١٩).
٤. زيادة نشاط المنظمات النسوية والمدنية.
٥. إنشاء وزارة شؤون المرأة في الإقليم عام ٢٠١٤.

ثانياً: المرتكزات القانونية

١. قانون مناهضة العنف الأسري رقم ٨ لسنة ٢٠١١: يوفر هذا القانون حماية قانونية للمرأة من العنف الأسري بكافة أشكاله (كوردستان ح.، ٢٠٠٨).
 ٢. قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل: يتضمن عقوبات رادعة لمرتكبي جرائم العنف ضد المرأة.
 ٣. انضمام الإقليم لاتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة "سيداو" عام ٢٠٠٧.
 ٤. إنشاء دائرة مكافحة العنف ضد المرأة في وزارة الداخلية عام ٢٠٠٨. (كوردستان و.، ٢٠٢١)
- وعلى الرغم من هذه المرتكزات، إلا أن تطبيقها ما زال دون المستوى المطلوب، مما يتطلب بذل المزيد من الجهود لتفعيلها وضمان حصول المرأة على حقوقها كاملةً.

المبحث الثاني : مظاهر تمكين السياسي للمرأة في اقليم كردستان

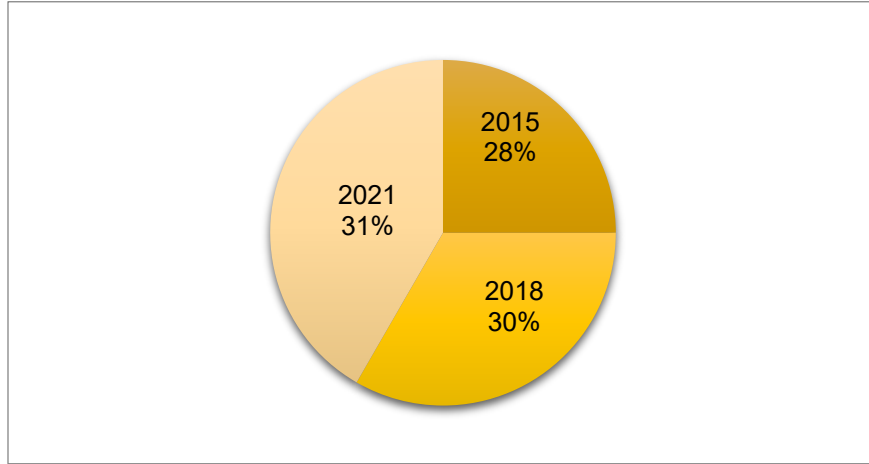
اولا : تمكين المرأة في السلطة التشريعية : يعد تمكين المرأة في السلطة التشريعية في العراق موضوعاً هاماً، ومن بعد عام ٢٠٠٣ ومنذ تغيير نظام الحكم في العراق ، قادت المرأة العراقية التغييرات على المستويين المحلي والوطني ، وإلي الآن تلعب المرأة دوراً مهماً في الحفاظ على التماسك الاجتماعي في مجتمع يعاني من مشاكل كبيرة ، تواجه المرأة العراقية العديد من الصعوبات في الحصول على حقوقها السياسية والاجتماعية، انعدام الأمن للمرأة في العراق يتمثل أحد العوامل الرئيسية التي تقف حاجزاً في تحقيق المساواة بين الجنسين مما يعيق عملية السلام المجتمعي .

جدول رقم (1) نسبة تمثيل المرأة في البرلمان الكردستاني حسب السنوات (٢٠١٥-٢٠١٨-٢٠٢١)م

السنة	النسبة
٢٠١٥	٢٨%
٢٠١٨	٣٠%
٢٠٢١	٣١%

المصدر: (لانتخابات، ٢٠١٥-٢٠٢١)

شكل (١) تمثيل المرأة في البرلمان الكردستاني حسب السنوات (٢٠١٥-٢٠١٨-٢٠٢١) م



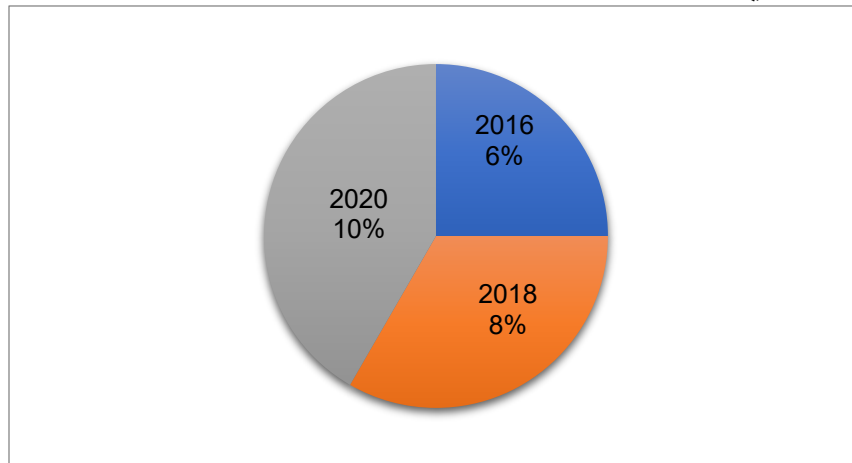
المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (١)

جدول رقم (2) نسبة تمثيل المرأة في الهيئة السياسية للأحزاب الكردية حسب السنوات (٢٠١٦-٢٠١٨-٢٠٢٠) م

السنة	النسبة
٢٠١٦	%٦
٢٠١٨	%٨
٢٠٢٠	%١٠

المصدر: (للرأة ص.، ٢٠١٦-٢٠٢٠)

شكل (٢) تمثيل المرأة في الهيئة السياسية للأحزاب الكردية حسب السنوات (٢٠١٦-٢٠١٨-٢٠٢٠) م



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (٢)

تبلغ نسبة تمثيل المرأة في البرلمان الكردستاني ٢٥.٥%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسب تمثيل المرأة في المجالس التشريعية في دول أخرى. (كوردستان ه.، ٢٠٢٢).

جدول (3) نسبة تمثيل المرأة في البرلمان الكردستاني، حسب المناطق (أربيل - دهوك - سلیمانية)

النسبة	المجموع	الثابتات	المنطقة
٢٧.٥%	٩١	٢٥ من أصل ٩١	أربيل
٣١.٧%	٤١	١٣ من أصل ٤١	دهوك
٣٣.٣%	٦٣	٢١ من أصل ٦٣	سلیمانية

المصدر: (كوردستان ،.هـ، ٢٠٢٢)

شكل (٣) تمثيل المرأة في البرلمان الكردستاني، حسب المناطق (أربيل - دهوك - سلیمانية)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (٣)

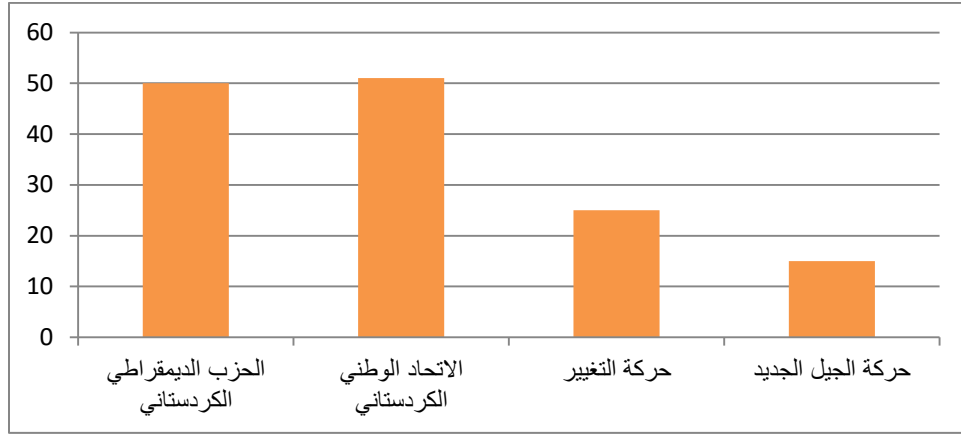
تختلف نسبة تمثيل المرأة في الهيئة السياسية للأحزاب الكردية من حزب إلى آخر. ومع ذلك، فإن النسبة العامة تبلغ حوالي ٢٠% (الكردية، .٢٠٢٣).

جدول (4) نسبة تمثيل المرأة في الهيئة السياسية للأحزاب الكردية الرئيسية في إقليم كردستان حسب الأحزاب

النسبة	المجموع	المرأة	الحزب
٢٠%	٥٠	١٠ من أصل ٥٠	الحزب الديمقراطي الكردستاني
٢٣.٥%	٥١	١٢ من أصل ٥١	الاتحاد الوطني الكردستاني
٢٠%	٢٥	٥ من أصل ٢٥	حركة التغيير
٢٠%	١٥	٣ من أصل ١٥	حركة الجيل الجديد

المصدر: الأحزاب السياسية

شكل (٤) تمثيل المرأة في الهيئة السياسية للأحزاب الكردية الرئيسية في إقليم كردستان حسب الأحزاب

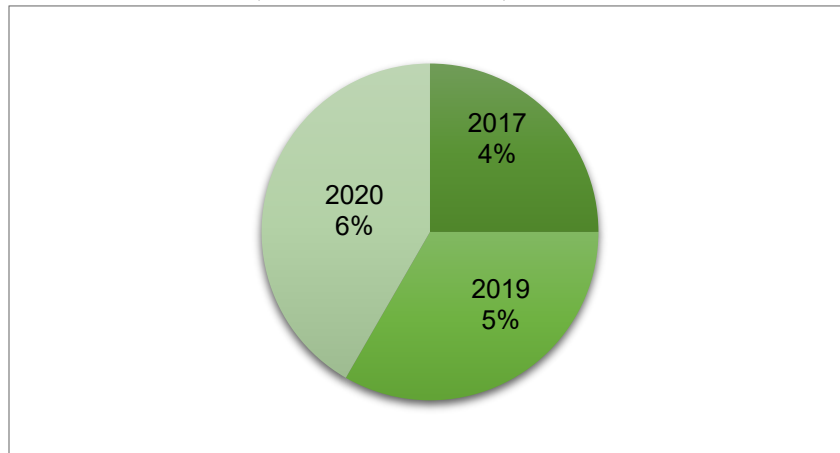


المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (٤)

ثانياً: تمكين المرأة في السلطة التنفيذية: تصدرت المرأة عدداً من المناصب التنفيذية في حكومة إقليم كردستان، حيث بلغت نسبتها في المناصب الوزارية ما يقارب ١٥% عام ٢٠١٩ (كوردستان ح.، التشكيلية الوزارية للحكومة، ٢٠١٩). كما تولت عدة نساء مناصب مستشارين في الوزارات والهيئات الحكومية. وفيما يتعلق بمشاركة المرأة في المناصب الإدارية والقيادية في مؤسسات إقليم كردستان: جدول (5) نسبة تولي المرأة للمناصب الإدارية العليا في حكومة الإقليم

السنة	النسبة
٢٠١٧	٤%
٢٠١٩	٥%
٢٠٢٠	٦%

المصدر: (العراقية، ٢٠١٧-٢٠٢٠)



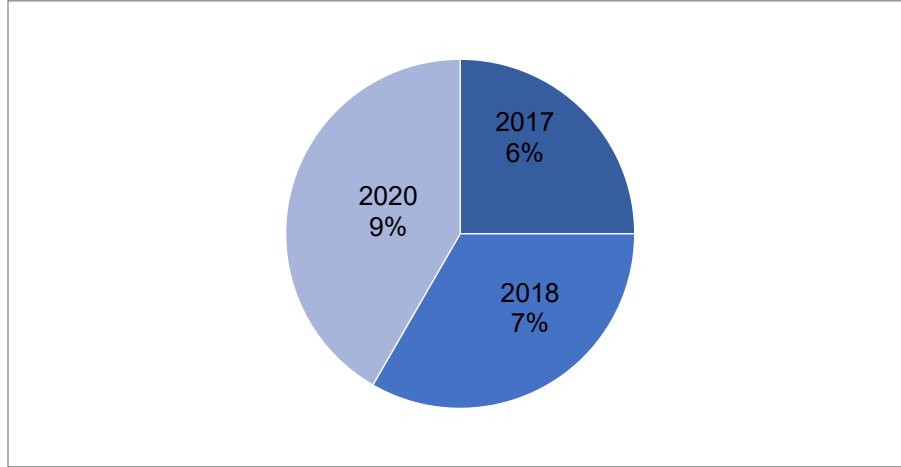
المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (٥)

جدول (6) نسبة النساء في عضوية مجالس المحافظات

النسبة	السنة
6%	2017
7%	2018
9%	2019

المصدر: (العراق ب.، 2017-2019)

شكل (6) نسبة النساء في عضوية مجالس المحافظات



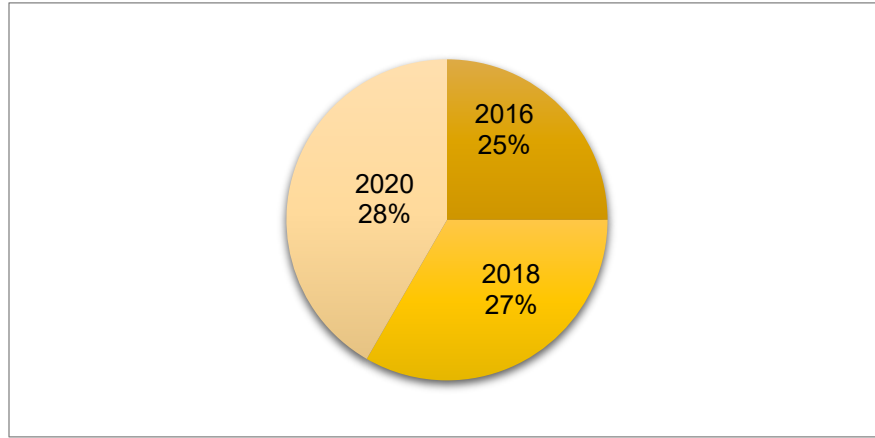
المصدر: من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (6)

جدول (7) نسب تولي المرأة للمناصب الإدارية المتوسطة

النسبة	السنة
25%	2016
27%	2018
28%	2020

المصدر: (الدولية م.، 2016-2020)

شكل (7) نسب تولي المرأة للمناصب الإدارية المتوسطة



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (٧)

تشير الأحصاءات السابقة إلى أن نسبة التمثيل النسائي في برلمان كردستان العراق ارتفعت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وتعود هذه الزيادة إلى مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك التغييرات القانونية والتشريعية التي تهدف إلى مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامّة، وقد شهدت العديد من الحملات النسوية والمجتمعية في العراق جهودًا كثيرة و مستمرة لتعزيز حقوق المرأة في المجتمع وتمكينها من المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية ، تولي المرأة للمناصب الإدارية القيادية في حكومة إقليم كردستان نسبة ضئيلة جداً خلال السنوات الأخيرة ، نسبة تولي المرأة للوظائف الإدارية المتوسطة مازالت منخفضة .

وفقاً لمسح القوى العاملة لعام ٢٠٢٣ الذي أجرته منظمة العمل الدولية، بلغ معدل مشاركة المرأة في

القوى العاملة في إقليم كردستان العراق ١٠.٦%، مقارنة بـ ٦٨% للذكور. أي أن هناك ٦.٥ امرأة فقط من

بين كل ١٠٠ امرأة في سن العمل يشاركن في القوى العاملة. (كردستان، ٢٠٢٠)

ثالثاً: تمكين المرأة في السلطة القضائية : رغم زيادة أعداد القاضيات وأعضاء النيابة العامة من النساء، إلا

أن تمثيلهن مازال محدوداً، إذ بلغت نسبتهن حوالي ١٤% من إجمالي القضاة وأعضاء النيابة في عام

٢٠٢٠] (كردستان ١، تقرير الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في إقليم كردستان ، ٢٠٢٠)

رابعاً: تمكين المرأة في الوظائف العامة: شهدت مشاركة المرأة في الوظائف العامة نمواً ملحوظاً، إذ بلغت

نسبة الإناث في الوظائف الحكومية حوالي ٤٢% عام ٢٠٢٠. (كردستان و.، ٢٠٢٠)

وفيما يخص مجال الخدمات والوظائف الحكومية، فإليك الإحصاءات التالية:

جدول (8) نسبة تمثيل المرأة في القطاع الصحي

السنة	النسبة
٢٠١٧	%٤٥
٢٠١٩	%٤٨

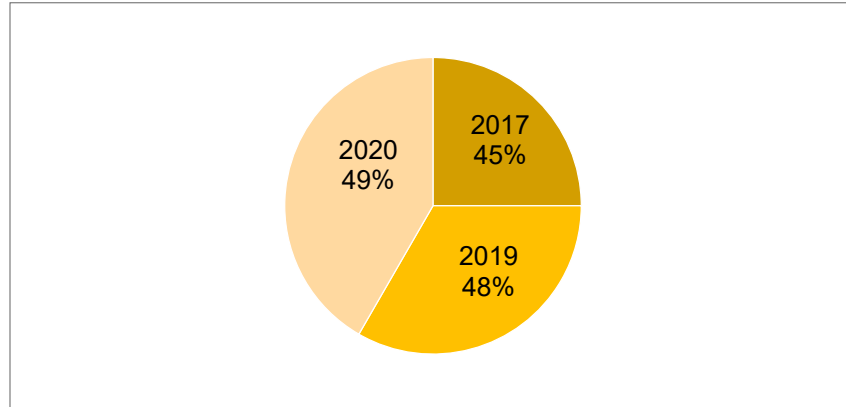
٢٠٢٠	%٤٩
------	-----

المصدر: (العراقي، ٢٠٢٠)

ويبين الجدول أعلاه ارتفاع نسبة تمثيل المرأة في القطاع الصحي بنحو ٤% خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

(العراقي، ٢٠٢٠)

شكل (٨) تمثيل المرأة في القطاع الصحي



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (٨)

ويوضح الجدول أعلاه ارتفاع نسبة القاضيات بنحو ٢% خلال الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٠.

جدول (9) نسبة تمثيل المرأة في الشرطة

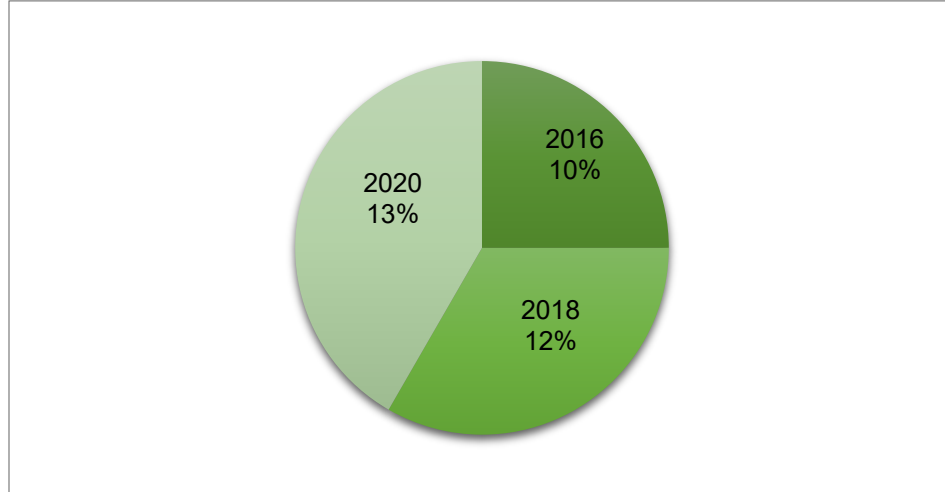
السنة	النسبة
٢٠١٦	%١٠
٢٠١٨	%١٢
٢٠٢٠	%١٣

المصدر: (كردستان ه.، ٢٠٢٠)

كما يلاحظ وجود زيادة طفيفة في نسبة تمثيل المرأة في الشرطة خلال السنوات القليلة الماضية كما هو

موضح في الجدول (العراقية، ٢٠١٧-٢٠٢٠).

شكل (٩) نسبة تمثيل المرأة في الشرطة



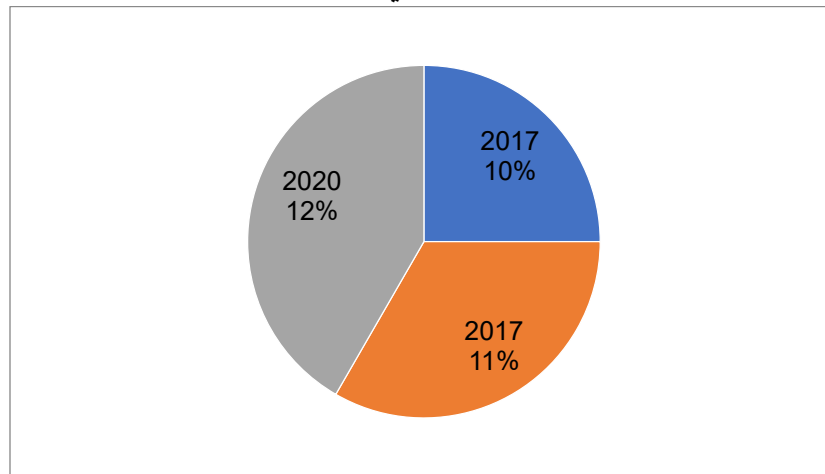
المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (٩)

جدول (10) نسبة القاضيات في السلطة القضائية

السنة	النسبة
٢٠١٧	%١٠
٢٠١٩	%١١
٢٠٢٠	%١٢

المصدر: (كردستان ،.١، ٢٠٢٠، ٢٠٢٠)

شكل (١٠) القاضيات في السلطة القضائية



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (١٠)

تبلغ نسبة تمثيل المرأة في القطاع الصحي في إقليم كردستان ٧٢%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسب تمثيل

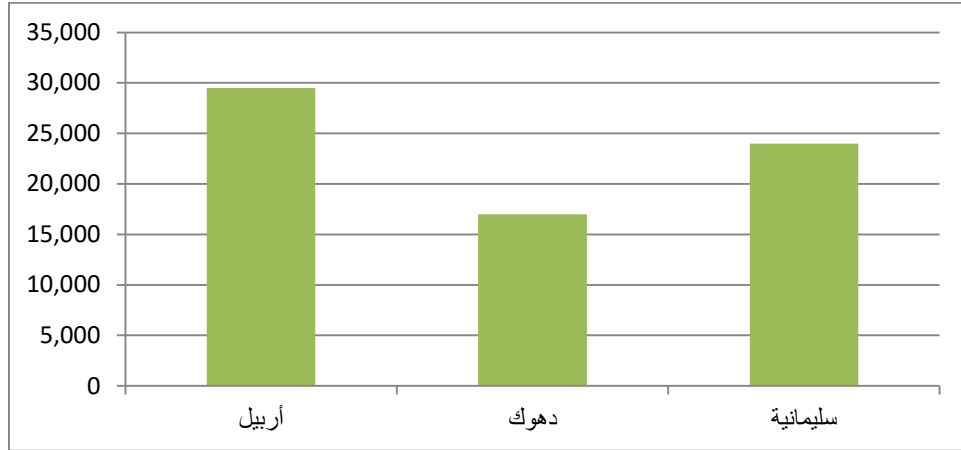
المرأة في القطاعات الأخرى. (كردستان و.، ٢٠٢٣)

جدول (11) نسبة تمثيل المرأة في القطاع الصحي، حسب المناطق (أربيل - دهوك - سلیمانیه)

المنطقة	المرأة	المجموع	النسبة
أربيل	٢١,٥٠٠ من أصل ٢٩,٥٠٠	٢٩,٥٠٠	٧٢.٨%
دهوك	١٢,٠٠٠ من أصل ١٧,٠٠٠	١٧,٠٠٠	٧٠.٥%
سليمانية	١٦,٠٠٠ من أصل ٢٤,٠٠٠	٢٤,٠٠٠	٦٦.٦%

المصدر: (كردستان و.، ٢٠٢٣)

شكل (١١) تمثيل المرأة في القطاع الصحي، حسب المناطق (أربيل - دهوك - سليمانية)



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (١١)

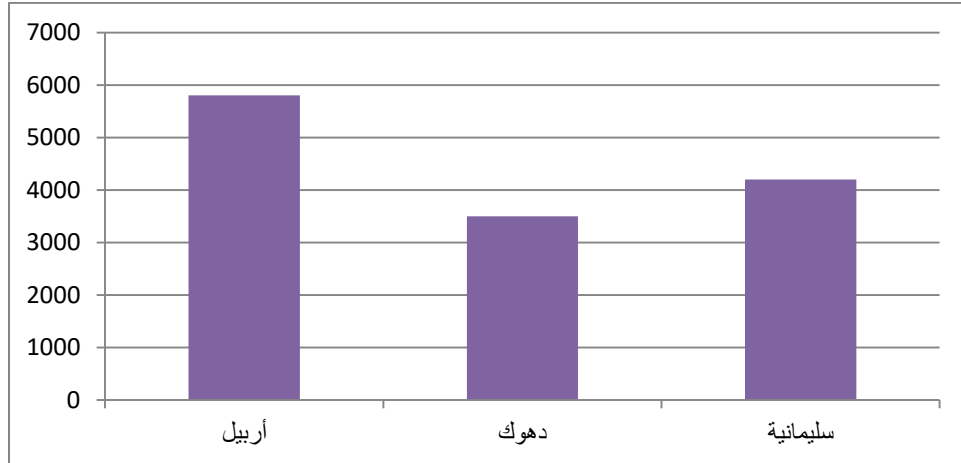
نسبة تمثيل المرأة في الشرطة: تبلغ نسبة تمثيل المرأة في الشرطة في إقليم كردستان ١٢%، وهي نسبة منخفضة مقارنة بنسب تمثيل المرأة في الشرطة في دول أخرى.

جدول (١٢) نسبة تمثيل المرأة في الشرطة، حسب المناطق (أربيل - دهوك - سليمانية)

المنطقة	المرأة	المجموع	النسبة
أربيل	٧٠٠ من أصل ٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	١٢%
دهوك	٤٠٠ من أصل ٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	١١.٤
سليمانية	٥٠٠ من أصل ٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	١١.٩

المصدر: (كردستان و.، ٢٠٢٣)

شكل (١٢)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (١٢)

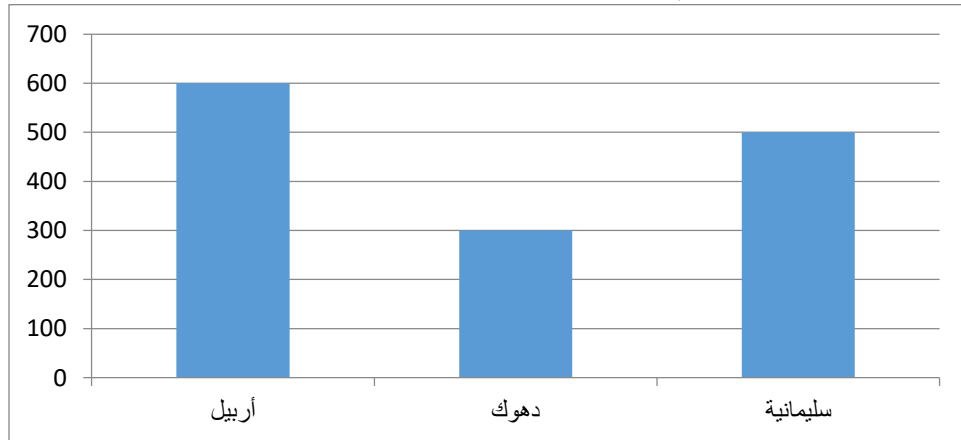
نسبة القاضيات في السلطة القضائية: تبلغ نسبة القاضيات في السلطة القضائية في إقليم كردستان ٢٥%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسب تمثيل المرأة في القضاء في دول أخرى.

جدول رقم (13) نسبة القاضيات في السلطة القضائية، حسب المناطق (أربيل - دهوك - سليمانية)

المنطقة	القاضيات	المجموع	النسبة
أربيل	١٥٠ من أصل ٦٠٠	٦٠٠	٢٥%
دهوك	٧٥ من أصل ٣٠٠	٣٠٠	٢٥%
سليمانية	١٢٥ من أصل ٥٠٠	٥٠٠	٢٥%

المصدر: (كردستان م.، ٢٠٢٣)

شكل (١٣) نسبة القاضيات في السلطة القضائية، حسب المناطق (أربيل - دهوك - سليمانية)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (١٣)

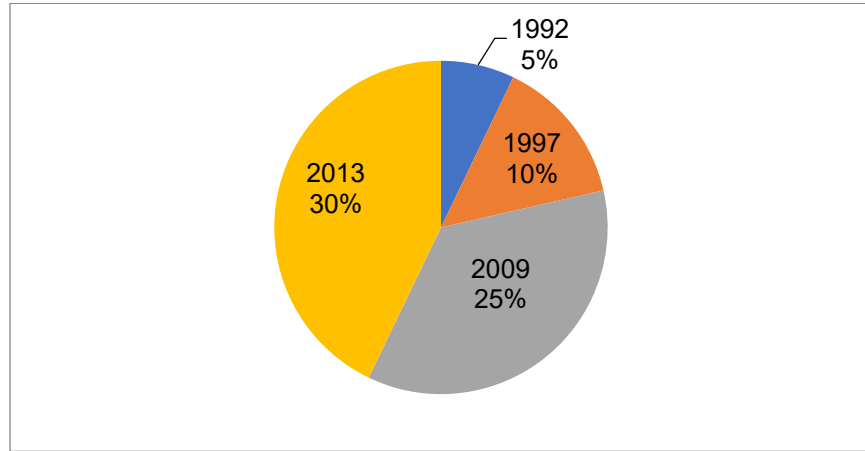
جدول (14) نسب تمثيل المرأة في برلمان كردستان

الدورة	نسبة تمثيل المرأة
١٩٩٢	٥%

١٠%	١٩٩٧
٢٥%	٢٠٠٩
٣٠%	٢٠١٣

المصدر: (العراق ب.، تقرير المرأة والسلام والأمن في العراق، ٢٠٢٠)

شكل (١٤)

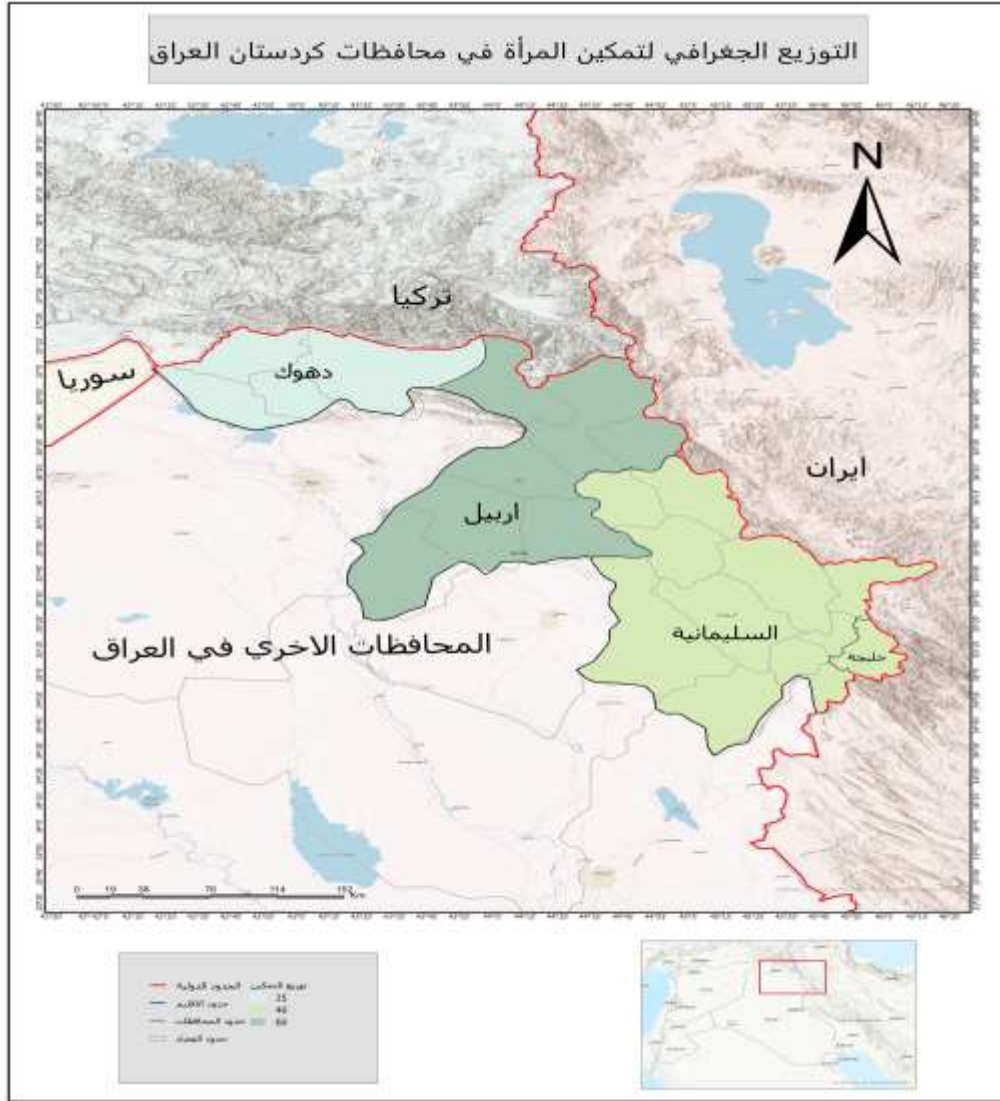


المصدر: من عمل الباحث اعتمادا علي جدول (١٤)

يتضح من الجدول السابق زيادة نسبة تمثيل المرأة في البرلمان الكرديستاني بنسبة ١٥% من عام ١٩٩٧ لعام ٢٠٠٩

وزادت بنسبة ٥% من عام ٢٠٠٩ لعام ٢٠١٣ وهذا يدل علي الزيادة الملحوظة في السنوات الأخيرة من دخول المرأة في المناصب السياسية .

خريطة (٢)



يتضح لنا من خريطة (٢) انه يوجد تباين بين محافظات كردستان العراق من حيث نسبة تمكين المرأة ، أحتلت محافظة اربيل المرتبة الاولى من حيث اعلي نسبة تمكين يليها محافظة السليمانية ثم تأتي محافظة دهوك في المرتبة الأخيرة ، وذلك بسبب تتميز محافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، بالعديد من العوامل الجغرافية السياسية التي ساهمت في تعزيز تمكين المرأة فيها، ومن أهم هذه العوامل وضع محافظة اربيل السياسي تمتع محافظة أربيل بحكم ذاتي نسبي، مما أتاح للحكومة الكردية فرصة أكبر لتمكين المرأة ، تمتع الثقافة الكردية بتقليد قديم في تمكين المرأة، حيث كانت المرأة الكردية تشارك في المجال السياسي والاقتصادي والإجتماعي منذ القدم، تمتع محافظة أربيل بوضع اقتصادي أفضل من باقي محافظات العراق، مما أتاح للمرأة فرصاً أكبر للمشاركة في الحياة الإجتماعية والتعليم والعمل.

المبحث الثالث: معوقات تمكين المرأة في إقليم كردستان: على الرغم من التقدم الذي أحرزته المرأة

الكردية على صعيد المشاركة السياسية والحقوق القانونية، إلا أنها ما زالت تواجه العديد من المعوقات والمعوقات التي تحد من تمكينها بشكل كامل. ويمكن تقسيم هذه المعوقات إلى ثلاثة أقسام رئيسية: أولاً: المعوقات السياسية: يشكل ضعف تمثيل المرأة في مراكز صنع القرار تحدياً كبيراً أمام تمكينها، حيث يحد من قدرتها على إحداث التغيير في السياسات والبرامج التي تؤثر على حياتها. ويرجع هذا التحدي إلى عدة عوامل، منها:

- هيمنة الذكور على المناصب القيادية في الأحزاب والتنظيمات السياسية في الإقليم.
- تسيطر الأحزاب السياسية في إقليم كردستان بشكل كبير على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإقليم، ويشكل الرجال الغالبية العظمى من قيادات هذه الأحزاب. ونتيجة لذلك، فإن المرأة تحظى بفرص محدودة لتولي المناصب القيادية في هذه الأحزاب. (كوردستان م.، ٢٠٢٣)
- غياب آليات رقابية فاعلة لضمان تطبيق التشريعات والسياسات الداعمة لتمكين المرأة. هناك العديد من التشريعات والسياسات الداعمة لتمكين المرأة في إقليم كردستان، إلا أن هذه التشريعات والسياسات لا تُطبق بشكل فعال بسبب غياب آليات رقابية فاعلة. ونتيجة لذلك، فإن المرأة تتعرض للتمييز في العديد من المجالات، مثل المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- تعتمد الأحزاب السياسية في إقليم كردستان بشكل كبير على المحسوبية والوسطة في تعيين المسؤولين في الوظائف الحكومية. ونتيجة لذلك، فإن المرأة تحظى بفرص محدودة لتولي المناصب القيادية في هذه الوظائف.

ثانياً: المعوقات الاقتصادية: تواجه المرأة الكردية العديد من المعوقات الاقتصادية، والتي تؤثر على قدرتها على تحقيق التمكين الاقتصادي. ومن أبرز هذه المعوقات:

- ارتفاع معدلات البطالة بين الإناث مقارنة بالذكور في سوق العمل.
- تبلغ نسبة البطالة بين النساء في إقليم كردستان ٢٤.٣%، بينما تبلغ نسبة البطالة بين الرجال ١٥.٧%.
- ويرجع هذا التفاوت إلى عدة عوامل، منها:
- * هيمنة الرجال على قطاع الأعمال ومحدودية فرص المرأة في إدارة المشاريع الاستثمارية الكبرى.
- * صعوبة حصول المرأة على التمويل والقروض اللازمة لبدء المشاريع الصغيرة.
- * انتشار الفقر في الأسر التي تعيلها المرأة نتيجة فقدان عائلها أو طلاقها.
- * غياب التشريعات الداعمة للمرأة العاملة مثل إجازة الأمومة ورعاية الطفل. (الدولية م.، تقرير حول وضع المرأة العاملة في إقليم كردستان، ٢٠٢٢)

تدني الأجور التي تحصل عليها المرأة العاملة مقابل العمل نفسه الذي يقوم به الرجل.

تبلغ نسبة التفاوت في الأجور بين الجنسين في إقليم كردستان ٢٠%، مما يعني أن المرأة تحصل على ٨٠% من أجر الرجل مقابل العمل نفسه. ويرجع هذا التفاوت إلى عدة عوامل، منها:

* نقص الخبرة والمهارات لدى المرأة العاملة.

* تدني مستوى التعليم والتدريب لدى المرأة.

• صعوبة حصول المرأة على التمويل والقروض اللازمة لبدء المشاريع الصغيرة.

تواجه المرأة الكردية صعوبة في الحصول على التمويل والقروض اللازمة لبدء المشاريع الصغيرة، وذلك بسبب التمييز ضدها في المؤسسات المالية.

• انتشار الفقر في الأسر التي تعيلها المرأة نتيجة فقدان عائلها أو طلاقها.

تواجه المرأة الكردية التي تعيل أسرتها تحديات اقتصادية كبيرة، حيث تضطر إلى العمل بجد لكسب لقمة العيش لأسرتها.

ثالثاً: المعوقات الاجتماعية: تواجه المرأة الكردية العديد من المعوقات الاجتماعية، والتي تؤثر على قدرتها على تحقيق التمكين الاجتماعي. ومن أبرز هذه المعوقات:

* غياب الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة المرأة ودورها في المجتمع.

* ارتفاع معدلات الأمية بين النساء مقارنةً بالرجال في بعض القرى والمناطق النائية.

* انتشار العنف المبني على النوع الاجتماعي بمختلف صورته وأشكاله. (للمرأة م.، ٢٠٢٢)

انتشار الفقر في الأسر التي تعيلها المرأة.

تعاني المرأة الكردية التي تعيل أسرتها من الفقر، مما يحد من قدرتها على التمتع بحقوقها الأساسية.

• غياب التشريعات الداعمة للمرأة من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

لا توجد في إقليم كردستان قوانين فاعلة لحماية المرأة من العنف المبني على النوع الاجتماعي، مما يعرضها للخطر. (الدولي، ٢٠٢١)

النتائج والمقترحات: من خلال تحليل المعوقات التي تواجه تمكين المرأة في إقليم كردستان، يمكن

الوصول إلى النتائج التالية:

• لا يزال هناك العديد من المعوقات التي تواجه تمكين المرأة في إقليم كردستان، والتي تؤثر على

قدرتها على المشاركة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

• هذه المعوقات لها جذور سياسية واقتصادية واجتماعية، مما يتطلب معالجة شاملة لها.

بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم المقترحات التالية:

• تعزيز تمثيل المرأة في مراكز صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

• تشريع قوانين تضمن الكوتا النسائية في الانتخابات والوظائف الحكومية.

- تعزيز التوعية المجتمعية بأهمية مشاركة المرأة ودورها في المجتمع.
 - توفير فرص اقتصادية للمرأة من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
 - سن قوانين لحماية المرأة من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تتطلب هذه التوصيات جهوداً مشتركة من جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني والمنظمات النسوية، من أجل تحقيق تمكين المرأة بشكل كامل في إقليم كردستان.

Q. M. (n.d.).

2) Elections, s. (1992). Article 4.

3) Man, M. to. (2019). A report on the image of women in the media and educational curricula.

4) Al-Ansari, J. a. (1994). Lisan al-Arab (Vol. Part 14). Beirut: Dar Sader.

5) International, A. (2021). Report on human development in the Kurdistan Region.

6) International, M. a. (2017). A report on combating violence against women in the Kurdistan Region.

7) International, M. a. (2017). A report on combating violence against women in the Kurdistan Region.

8) International, M. a. (2021). Human rights report in the Kurdistan Region of Iraq.

9) International, M. a. (2016-2020). Reports on gender equality in jobs.

10) International, M. a. (2017). A report on combating violence against women in the Kurdistan Region.

11) International, M. a. (2021). Empowering women, human rights report in the Kurdistan region of Iraq.

12) International, M. a. (2022). A report on the situation of working women in the Kurdistan Region.

13) Iraq, b. a. (2017-2019). Annual reports on women's political participation.

14) Iraq, b. a. (2020). Report on women, peace and security in Iraq.

15) Iraq, Dr. a. (2005). Articles 14 and 20.

16) Iraq, and. a. (2020). Illiteracy eradication programs.

17) Iraq., m. a. (2015). Women's rights in the Kurdistan Region between theory and practice:.

18) Al-Iraqi, A. a. (2020). Multiple Indicator Cluster Survey 2017-2020.

19) Al-Iraqiya, H. a. (2017-2020). Annual reports on senior jobs.

20) Kurdish., A. a. (n.d.).

21) Kurdish., A. a. (2023).

22) United, A. (2019). Human development report.

23) The Woman, p. a. (1995). Human development report.

24) Hussein S. (2019). The role of the Ministry of Women's Affairs in empowering women politically in the Kurdistan Region of Iraq. Tikrit: Tikrit University Journal of Political and Legal Sciences.

25) Abdullah N. (2017). Kurdish women's movement, emerging and disabled women.

26) Kurdistan, A. a. (2020). Annual reports on women's representation in judicial positions 2017-2020.

27) Kurdistan, A. a. (2020). Report of the National Commission for Human Rights in the Kurdistan Region. Erbil.

- 28) Kurdistan, A. a. (2020). Report of the National Commission for Human Rights in the Kurdistan Region 2020. Erbil.: Erbil.
- 29) Kurdistan, M. a. (2023). (Judicial statistics for 2023).
- 30) Kurdistan, H. H. (2020). Annual reports on women's representation in jobs 2016-2020.
- 31) Kurdistan, and. a. (2020). Report of the Ministry of Labor and Social Affairs in the Kurdistan Region. Erbil.
- 32) Kurdistan, and. a. (2023). Health statistics for 2023.
- 33) Kurdistan, and. a. (2023). Security statistics for 2023.
- 34) Kurdistan, c. a. (2008). Law against Domestic Violence in the Kurdistan Region No. 8.
- 35) Kurdistan, c. a. (2019). The ministerial composition of the government.
- 36) Kurdistan, c. a. (2019). The organizational structure of the Kurdistan Region's ministries.
- 37) Kurdistan, M. a. (2018). The role of legislation in promoting women's rights.
- 38) Kurdistan, M. a. (2023). "A report on women's political participation in the Kurdistan Region.
- 39) Kurdistan, H. a. (2022). Results of the 2022 parliamentary elections.
- 40) Kurdistan, and. a. (2021). Annual report on crimes of violence against women.
- 41) Kurdi, A. (2017). The role of Kurdish political parties in activating women's political participation. Tikrit University Journal of Human Sciences, 24.
- 42) For elections, a. a. (2015-2021). Election results.
- 43) For Women, p. a. ((2016). Report on women and the economy in the region.
- 44) For women, p. a. (2016). Empowering women economically in the Kurdistan Region.
- 45) For Women, p. a. (2016-2020). Reports on women's political participation in the Kurdistan region.
- 46) For women, M. a. (2022). A report on the status of women in the Kurdistan Region.
- 47) Woj, M. H. (2011). A report on violence against women in the Kurdistan Region.
- 48) Yusuf.kh. (2013). Women and political empowerment in the Kurdistan Region. Tikrit: Al-Furat Center for Development and Strategic Studies.